"علاقة النشاط المدرسي بالتحصيل الدراسي للطلاب"

إعداد: أ. أبو بكر الصادق المريري ـ كلية التربية العجيلات ـ جامعة الزاوية

المقدمة :

النشاط المدرسي جزء لا يتجزأ من برنامج المدرسة باعتباره يمس شخصيات الطلاب بشكل مباشر حيث يستطيع الطالب من خلال ممارسة فعاليات النشاط التعبير عن انفعالاته وإشباع حاجاته وتعديل سلوكياته وإتقان مهارات مختلفة يحتاجها في حياته.

ويعتبر النشاط التربوي المدرسي جزءاً من المنهج الذي يجب أن تقدمه المدرسة وهو الجانب التطبيقي لما تقدمه بين دفتي المقرر وداخل الحجرة الصفية أو خارجها، وإذا أحسن التخطيط للنشاط التربوي المدرسي واعتنى ببرامجه، فإنه من أهم وسائل تحقيق غاية التعليم، فإكسابه المهارات وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وتهيئة الفرد ليكون عضوًا نافعًا لا يتحقق إلا بنشاط وممارسة عملية. فالأنشطة المدرسية تجعل المدرسة خلية اجتماعية مليئة بالتفاعل والنشاط، فيها حيوية وعمل وتجارب، ولا سيما إذا طبقت هذه الأنشطة وفق أهداف وأساليب سليمة تطبيقًا علميًا وعمليًا مبنيًا على اقتناع القائمين عليها بأهميتها في حياة النشء وحياة المجتمع، كما أنها تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير ضرورية لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة". [(1)]

فعندما يمارس الطلاب الأنشطة المدرسية بمختلف أنواعها فإنه يتعلم أشياء يصعب تعلمها في الفصل مثل قدرتها على إشباع دوافعه وتنمه مواهبه واكتساب المهارات المختلفة، كذلك لها دور كبير ومهم في دعم العملية التعليمية وتؤثر في شخصية الطالب تأثيرا إيجابيا في قدرته على التحصيل الدراسي حيث تعمل على اتساع ثقافة الطلاب ومعلوماتهم وتجعله قادرا على تنظيم الوقت .

إن النشاط الموجه مجال تربوي مهم لا تقل أهميته عن المادة الدراسية بأي حال، إذ عن طريق النشاط خارج الفصل يتمكن التلاميذ من أن يعبروا عن هواياتهم وميولهم ويشبعوا حاجاتهم، وعن طريق النشاط – أيضا- يستطيع التلاميذ اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل الفصل، وهذه مواقف يلاحظها الباحث من خلال عمله الميداني في مجال التربية والتعليم، كذلك يلاحظ على الطالب المشارك

أنه مرتفع التحصيل قليل الغياب عن الحصص والمدرسة قليل التأخر الصباحي وقليل الهروب من المدرسة ونادرًا ما تجد من بين المشاركين بالأنشطة لدية تسرب دراسي قليل الاستئذان يتعاون مع زملائه و معلميه بشكل إيجابي ، محب لمدرسته حريص على نظافتها وسمعتها والعكس بالنسبة للطلاب غير المشاركين في الأنشطة. حيث لاحظ الباحث من خلال زياراته للمدارس ضمن عمله كمشرف على التدريب الميداني، ومن خلال النقاش مع بعض المعلمين داخل المدرسة بأن الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية باشتراك فعال وحقيقي في الغالب يكونون أكثر تحصيلا دراسيًا من أقرانهم غير المشاركين.

- مشكلة الدراسة :

لم يعد هدف المدرسة بشكل عام قاصراً على مجرد تلقين المعلومات فحسب بل أصبحت وظيفة المدرسة الرئيسية هي إعداد الفرد للحياة في المجتمع بحيث يسهم إسهاماً إيجابياً فعالاً ولا تتيسر عملية الإعداد هذه إن لم تتضمن برامج المدرسة ألوانًا من النشاط الديني ولاجتماعي والثقافي والعلمي والرياضي وغيرها.

"حيث تعمل هذه الألوان من النشاط – أيضاً- على كشف ميول الطلاب واستعداداتهم وقدراتهم ثم العمل على تنميتها وصقلها، وبذلك يمكن الإفادة إفادة كاملة من طاقات أفراد المجتمع وزيادة فاعليتهم وقدرتهم الإنتاجية وتحقق السعادة والصحة النفسية لهم". (2)

والأنشطة داخل المدرسة أو خارجها، أنشطة تعليم وتعلم طالما أنها تتم تحت توجيه وإشراف المدرسة لتحقيق أهدافها، أو أهداف المجتمع من خلالها، وهي تطبيق لمفهوم النشاط الذي يعني أن النشاطات سواءً بدنية أو عقلية ضرورية للتعلم، والأنشطة اللاصفية عنصر أساس من عناصر المنهج، مع الأهداف، والمحتوى، والتقويم، وهي العناصر الثلاثة الأخرى للمنهج، والأنشطة التعليمية أو أنشطة التعليم والتعلم تحتل مكان القلب من المنهج، وتأثيرها كبير في تشكيل خبرات المتعلم، ومن ثم تغيير سلوكه. ومن خلال ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: **ما هي علاقة النشاط المدرسي بالتحصيل الدراسي للطلاب؟**

- التساؤلات الفرعية:

من خلال التساؤل الرئيس تتفرع الأسئلة الآتية:

1- ما مفهوم وأهمية النشاط المدرسي ؟

2- ما أهداف وتصنيف النشاط المدرسي ؟

3- ما تأثير النشاط الطلابي على التحصيل الدراسي؟
4- هل هناك فرق بين الطالب المشارك وغير المشارك في تأثير النشاط على التحصيل الدراسي؟

- أهمية الدراسة :

تتمثل أهداف البحث الحالية في الآتي:
1- تحديد مدى أهمية النشاط المدرسي للطلاب.
2- قد تفيد النتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة لرواد النشاط الاستفادة مما يحقق التوسع في الأنشطة وتنوعها .
3- في ضوء تنفيذ هذه النتائج يمكن إعداد برامج التدريب لرواد النشاط على كيفية إعداد وتنفيذ برامج النشاط المدرسي.
4- إبراز دور النشاط الطلابي في انعكاساته على الطلاب بزيادة التحصيل الدراسي.

أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف البحث في الآتي:
1- التعرف على مفهوم وأهمية النشاط المدرسي.
2- التعرف على أهداف وتصنيف النشاط المدرسي.
3- التعرف على تأثير النشاط المدرسي على التحصيل الدراسي للطلاب.
4- التعرف على الفرق بين الطالب المشارك وغير المشارك في تأثير النشاط على التحصيل الدراسي.

- مصطلحات الدراسة :

- **النشاط المدرسي :** ذلك البرنامج الذي تنظمه المؤسسات التعليمة متكاملا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطالب برغبة ويزاوله بشوق ورغبة تلقائية بحيث يحدث أهدافًا تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب خبره جديدة أو مهارة معينة أو تكوين اتجاه علمي داخل الفصل أو خارجه أثناء اليوم الدراسي أو بعده على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الدارس وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوب فيها.[3]

- **تُعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط المدرسي بأنه** : "برامج تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، وتتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية أو البيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية أو العملية".[4]

- **التحصيل الدراسي :** هو "مدى استيعاب الطلاب لما اكتسبوه من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض". (5)

- **يعرف الباحث المدرسة** بأنها: تلك المؤسسة التعليمية التي تتبع وزارة التربية والتعليم وتشرف عليها إشرافًا كاملاً ماليًا وإدارياً وأكاديمياً.

- منهج وحدود البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاطلاع على الأدب المنشور والدراسات السابقة في موضوع البحث، وذلك للإجابة عن تساؤلاته والوصول إلى مجموعة من التوصيات.

واقتصرت حدود البحث على الإحاطة بمفهوم وأهمية النشاط الطلابي، وأهداف وتصنيف النشاط الطلابي، ومن ثم معرفة تأثير النشاط الطلابي على التحصيل الدراسي للطلاب.

- الدراسات السابقة :

1- دراسة الغامدي (2007): (6)

بعنوان: "تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي".

واعتمد الباحث المنهج الوصفي لدراسته وتكونت عينة الدراسة من (94) معلمًا من مشرفي جماعة النشاط العلمي في مدارس شرق مدينة الطائف الابتدائية والمتوسطة والثانوية، واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة لأهم النتائج الآتية:

- إن تنفيذ برنامج الدورات العلمية كانت بدرجة ضعيفة وبمتوسط حسابي (2.16).
– إن تنفيذ برنامج الرحلات والزيارات الميدانية العلمية كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.60).
- إن تنفيذ برنامج المحاضرات والندوات العلمية كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.52).
- إن تنفيذ برنامج المسابقات العلمية كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.77).
- إن تنفيذ برنامج المعارض والمتاحف العلمية كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.57).
- إن تنفيذ برنامج القراءة والمكتبة والأفلام العلمية كانت بدرجة ضعيفة وبمتوسط حسابي (17.2).

- إن تنفيذ برنامج الصحيفة و المقالة العلمية كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.94).

2- دراسة العيسري والجابري (2004): [7]

بعنوان: **"واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين".**

وهدف البحث إلى تحديد الفوائد التي تحققها ممارسة الأنشطة الصفية للطلاب وتتعلق بالتحصيل والكشف عن واقع الأنشطة الصفية وأثرها على التحصيل من وجهة نظر المعلمين والطلاب، إضافة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب والمعلمين في ممارسة هذه الأنشطة وأثرها على التحصيل الدراسي، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد استبانة للتعرف على آراء المعلمين في الأنشطة الصفية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب واستبانة للتعرف على آراء الطلاب في الأنشطة الصفية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب ونتائج ومستويات تحصيل الطلاب المشتركين في الأنشطة الصفية للعام الدراسي 2003 م /2004 م في سلطنة عمان .وتوصل الباحث إلى العديد من النتائج منها:

- احترام المعلمين والطلاب وإدارة المدرسة ، وتقديرهم للمعلومات والمفاهيم والقيم والسلوكيات التي ترتبط بالمواد الدراسية، وإعداد بحوث ووسائل متعلقة بالمناهج الدراسية والأنشطة الصفية.
- إن الإدارة المدرسية تحفزهم على ممارستهم للأنشطة الصفية.
- لا توجد حصة خاصة بممارسة الأنشطة الصفية ومن الضروري تخصيصها، وأن المشاركة في النشاط الصفي لا تؤخذ في الحسبان عند تقويم المعلم لتحصيلهم الدراسي.

3- دراسة حلواني (2001): [8]

بعنوان : **"تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني ثانوي بمكة المكرمة".**

وهدفت إلى التعرف على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية والطلاب غير الممارسين للأنشطة الرياضية واستخدم الباحث أسلوب التحليل الوثائقي لجمع البيانات والمعلومات على عينة طبقية عشوائية شملت جميع المدارس الحكومية التابعة للعاصمة المقدسة والتي بلغ عددها (17) مدرسة ثانوية وقام بتصميم استمارة خاصة لجمع البيانات والمعلومات

للممارسين للأنشطة الرياضية وغير الممارسين للأنشطة الرياضية، وقد توصلت الدراسة إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بشقيه الداخلي والخارجي.

- الأدب النظري للبحث:

- إجابة التساؤل الأول ــ ما مفهوم وأهمية النشاط المدرسي؟

1- النشاط الطلابي :

من سمات التربية الحديثة أنها تربية متكاملة بمعنى أنها لا تعبأ بعقل الفرد فقط كما كان يحدث في الماضي، وإنما تهتم بجميع جوانب شخصيته الجسمية، والعقلية، والروحية، والخلقية، بحيث يشب شخصية متكاملة. (9)

"وتعد الأنشطة الطلابية أحد العناصر المهمة في تشكيل شخصية الطالب وصقلها وتنميتها من مختلف جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وأن الكثير من الأهداف التربوية يتم تحقيقها من خلال الأنشطة الذاتية التي يقوم بها الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي خارج قاعة الدراسة؛ كما أن فاعلية المعلم في هذه المرحلة داخل الفصل تتوقف على ممارسة الطلبة للأنشطة المتنوعة، والمتعددة فتشكيل شخصية الطالب ليست مقصورة على ما يكتسبه من معلومات داخل الفصل بل تمتد إلى ما يمارسه من نشاط داخل أسوار المدرسة، وفي خارجها مما يتطلب من المدرسة ضرورة توفير الإمكانيات المادية، والبشرية الكافية لتوفير المناخ التربوي المناسب لممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة". (10)

"إن هذه النظرة الحديثة التي جعلت من الطالب محور العملية التعليمية كان لابد أن تحظى شخصيته بجوانبها المختلفة بالاهتمام والعناية وتهيئة الظروف المناسبة للتعرف على كنه تلك الشخصية، وجوانبها المختلفة وتكامل تلك الجوانب، وتهيئة البيئة المدرسية لتكون بيئة مناسبة لنمو تلك الشخصية". (11)

2- مفهوم النشاط المدرسي :

يُعرف النشاط المدرسي بأنه: "نشاط حر، مطلق، يصدر عن التلميذ بمحض رغبته، وامتداد لهوايته من خلال المنهج الدراسي، وفي ظل توجيه المدرسين وإشرافهم، وتقويمه لنتائجه في داخل الفصل وفي خارجه، وهكذا تتكامل شخصية التلميذ معرفةً وسلوكًا نابعين من المدرسة والحياة معًا". (12)

ويُقصد بالنشاط المدرسي " أنواع الدراسة التي تمارس خارج الجدول اليومي في المدرسة والتي يزاولها الطلاب تحت إشراف منظم، وليس معنى ذلك انفصال النشاط المدرسي عن المقررات المدرسية وإنما من المفروض في هذا النشاط أن يكون متمماً لمحتويات المنهاج الدراسي". (13)

كما يعرف النشاط المدرسي بأنه "مفهوم النشاط الطلابي لم يعد مجرد الترفيه عن الطالب في المدرسة أو لقضاء وقت الفراغ إنما أصبح مفهومه مساعدة الطلاب في اكتشاف المواهب والقدرات وصقلها أو هو الوسيلة التي يجب أن تستخدم لتحقيق ذلك أي أنه كان هدفًا وأصبح وسيلة". (14)

ويعرف النشاط المدرسي بأنه "جزء من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التنمية الشاملة، كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم". (15)

ويرى الباحث أن النشاط المدرسي له دور مهم في تحقيق الأهداف التعليمية التربوية بحيث يدعم خبراتهم ويعمل على توسيع ثقافتهم وتنمية هواياتهم ويزيد من مهاراتهم المتنوعة، ويدفعهم إلى الإنجاز العلمي المتميز والتحصيل الدراسي المرتفع.

3- أهمية النشاط الطلابي :

وتنبع أهمية النشاط الطلابي من الفوائد الكثيرة التي يحققها، ومنها ما يأتي: (16)

1- النشاط المدرسي هو تفعيل لدور المنهج الدراسي وتثبيت لكثير من مفاهيمه وحقائقه.

2- يسهم النشاط المدرسي في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لدى الطالب، ويسهم كذلك في تعديل السلوك غير السوي وتطبيق بعض القيم والأخلاق الإسلامية، مثل حب الآخرين والنظافة، والتعارف والإيثار، واحترام أصحاب الفضل، وغير ذلك من الأخلاق الإسلامية الحميدة، ويسهم كذلك في تنمية اتجاهات مرغوب فيها مثل اعتزاز الطالب بدينه وقادته.

3- يسهم النشاط المدرسي في كشف الميول والمواهب والقدرات لدى الطلاب ويعمل على تنميتها بالشكل الإيجابي الصحيح، مما يكون له الأثر في توجيه الطلاب تعليميًا ومهنيًا إلى الاتجاه الصحيح.

4- يسهم النشاط المدرسي في توثيق الصلة بين الطالب وزملائه من جهة، وبينهم وبين معلميهم وإدارة المدرسة والأسرة والمجتمع من جهة أخرى.
5- يهيئ النشاط المدرسي للطلاب مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، إن لم تكن مماثلة لها، مما يترتب عليه سهولة استفادة الطلاب مما تعلموا عن طريق المدرسة في المجتمع الخارجي، وانتقال أثر ما تعلموه إلى حياتهم المستقبلية.
6- يعزز النشاط المدرسي في الطلاب جانب الاستقلال والثقة بالنفس والاعتماد عليها وتحمل المسؤولية من خلال اشتراكم في اختيار الأنشطة والتخطيط لها وتقويمها.
7- يسهم النشاط المدرسي في رفع المستوى الصحي عند الطلاب من خلال الأنشطة الرياضية، والكشفية، وجمعيات العلوم، والمحاضرات والندوات الصحية، وغير ذلك.
8- يلبي النشاط المدرسي الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلاب كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصداقة وتحقيق الذات والتقدير، ومساعدتهم على التخلص من بعض ما يعانونه من مشكلات كالقلق والاضطراب والانعزال.
9- يثير النشاط المدرسي استعداد الطلاب للتعلم، ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية والتفاعل مع ما تقدمه المدرسة لهم.

ويرى الباحث أن النشاط المدرسي يهيئ المناخ الملائم للطلاب؛ لتمكينهم من الاستفادة الكاملة من البرامج التعليمية مما يضمن حسن سير العملية التعليمية. كذلك فإن النشاط الطلابي إذا ما أُحسن تنفيذه وُأجيد تنظيمه وُأتقنت خططه، واستمر تقويمه ومتابعته داخل المدرسة يعتبر وسيلة لتحقيق كثير من الغايات والأهداف التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والجسمية.

- إجابة التساؤل الثاني ــ ما أهداف وتصنيف النشاط الطلابي؟

1- أهداف النشاط الطلابي:

الأهداف التربوية العامة للنشاط الطلابي كثيرة أهمها: [17]

1- تعويد المتعلم السمع والطاعة لله، ولأولي الأمر، واحترام آراء بعضهم بعض.
2- شحذ همم المتعلمين نحو القراءة والبحث والاطلاع على كل جديد زيادة في النمو المعرفي
والثقافي لذويهم.
3- تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الآخرين من خلال مزاولة النشاطات المتنوعة.
4-اكتشاف مواهب المتعلمين واستغلال طاقاتهم بالعلم والعمل النافع.
5-تعويد المتعلمين على التعاون والتنافس الشريف وقبول الآخر.

6-استغلال أوقات فراغ المتعلمين بما هو نافع ومفيد.

2- تصنيف الأنشطة الطلابية :

هناك تصنيفات كثيرة اختار الباحث منها تصنيف (عميرة)، وهو كالآتي: [18]

أولا: تصنيف على أساس مكان الممارسة:

1- أنشطة تمارس داخل المدرسة.

2- أنشطة تمارس خارج المدرسة.

ثانيًا ــ التصنيف على أساس المستفيد من عائد النشاط:

1- أنشطة يكون المستفيد الأول من عائدها هم المشاركون فيها.

2- أنشطة يستفيد من عائدها بعض أقسام المدرسة ومرافقها.

3- أنشطة يستفيد من عائدها طلاب المدرسة ومعلموها.

4- أنشطة يستفيد منها المجتمع والبيئة خارج المدرسة.

ثالثًا ــ التصنيف على أساس نوع الخبرة:

1- أنشطة يغلب عليها كسب المعرفة أو تنميها.

2- أنشطة يغلب عليها الخبرات العملية، وكسب المهارات أو تنميتها.

3- أنشطة يغلب عليها تنمية الميول والتقديرات نحو أنبياء ورسل ومجاهدين وشهداء وعلماء وأدباء ومخترعات علمية ومكتشفات وأعمال أدبية ... الخ.

4- الأنشطة الرياضية أو الاجتماعية أو الدرامية وغير هذا.

رابعًا ـ التصنيف على أساس مقدم الخبرة:

1- طلاب.

2- فنيون.

3- معلمون.

4- أخصائيون من العاملين في مؤسسات المجتمع.

5- ذوو خبرة ومهارة.

خامسًا ـ التصنيف على أساس القائم بالنشاط:

1- طالب واحد.

2- مجموعة صغيرة من الطلاب.

3- مجموعة كبيرة من الطلاب.

- إجابة التساؤل الثالث ــ ما تأثير النشاط الطلابي على التحصيل الدراسي؟

تأثير النشاط الطلابي على التحصيل الدراسي:

إن للنشاط المدرسي وظائف عديدة ومتنوعة تختلف باختلاف الهدف الذي من أجله أقيم النشاط. لكن؛ إذا أريد للنشاط المدرسي أن يكون له دور فاعل ومؤثر في تحصيل الطلاب الدراسي فيجب أن تتحقق النقاط الآتية: [19]

1- أن يستند النشاط المدرسي على أساس فلسفي يبرز أهمية المتعلم وفاعليته في الموقف التعليمي.

2- أن يمنح النشاط المدرسي المشاركين فيه الحرية والنشاط والتفكير والإيجابية وبناء الخبرات وتنميتها.

3- أن يخطط له بشكل جيد.

4- أن تكون أهدافه واضحة للقائمين عليه، والمشاركين فيه.

5- أن يرتبط بأغراض ودوافع التعلم.

6- أن يرتبط بمحتوى المواد الدراسية.

7- أن يتلاءم مع مستوى النضج ومراحل النمو العقلي والنفسي والبدني للتلاميذ.

8- أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

9- أن يكون منوعاً ومتعدد الأشكال والأساليب والطرق.

10 - أن يرتبط بخبرات التلاميذ السابقة ويُبنى عليها.

11 - أن يكون مؤثراً وفاعلاً في حياة التلاميذ.

12 - أن يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالدوافع والحوافز عند المتعلمين حسب ما تمدهم بها قواهم وحاجاتهم نفسها التي تمليها ظروفهم نفسها.

ويرى الباحث بأنه من الواجب والضرورة على القائمين على التربية والتعليم أن يولوا برامج النشاط المدرسي المزيد من العناية والرعاية على جميع الأصعدة العلمية والبحثية والتخطيطية والتنفيذية والتقويمية، ورفع المستوى العقلي والنفسي والبدني للطلاب والذي يساعدهم على التحصيل العلمي، وتكوين العادات والمهارات وقيم وأساليب التفكير اللازمة لمواصلة التعليم ومتابعة الإنجاز والتحصيل الأكاديمي.

- نتائج البحث :

- إن النشاط الطلابي له دور مهم في تحقيق الأهداف التعليمية التربوية ويدعم خبرات الطلاب ويدفعهم إلى الإنجاز العلمي المتميز والتحصيل الدراسي المرتفع.

- إن النشاط المدرسي يهيئ المناخ الملائم للطلاب لتمكينهم من الاستفادة الكاملة من البرامج التعليمية.
- إن النشاط المدرسي وسيلة لتحقيق كثير من الغايات والأهداف التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والجسمية للطلاب.
- إن ممارسة النشاط المدرسي يتيح للطلاب تطبيق المهارات بشكل عملي كان من الصعب عليه تعلمها داخل الصف.

- توصيات البحث:

مما سبق يوصي الباحث بالآتي:

- ضرورة وضع النشاط الطلابي في الاعتبار عند التخطيط للتعليم في جميع مراحل التعليم لما له من فوائد كبيرة.
- توعية الطلاب بأهمية الأنشطة الطلابية من خلال قنوات مختلفة كوسائل الإعلام، والندوات، والمحاضرات.
- تشكيل لجان متخصصة لوضع الخطط القصيرة والطويلة الأجل لبرامج النشاط الطلابي في جميع مراحل التعليم.
- توفير الكوادر الفنية المؤهلة لمتابعة الأنشطة الطلابية وفق أسس ومعايير علمية.
- توفير الإمكانات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية حتى تحقق الأهداف المنوط بها.
- توفير الحوافز التشجيعية للطلاب المشاركين بالنشاط الطلابي والقائمين على النشاط حتى تزيد دافعيتهم للمشاركة بها.

- الهوامش:

[1]- شحاتة، حسن (1990): النشاط المدرسي- مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص 11-35.
[2]- حمزة ، مختار (1979): إرشاد الآباء والأبناء، ط 2، مكتبة الخازنجي، القاهرة، ص 135.
[3]- دليل النشاط المدرسي- وزارة المعارف المصرية (1985): للمواد الدراسية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لعام، الإدارة العامة للنشاط المدرسي، ص 5.
[4]- عبد الوهاب، جلال (1987): النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته وبحوثه، ط 2، مكتبة الفلاح، الكويت، ص 20.
[5]- اللقاني ، أحمد و الجمل ، علي (1999): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، ص 58.
[6]- الغامدي، حامد جماح حامد (2007): "تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي،، دراسة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
[7]- العيسري، عامر محمد والجابري، ريا عامر(2004): "واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين" ندوة الأنشطة التربوية مركز لإثراء التعلم، مسقط، 26/ نوفمبر.
[8]- حلواني، حسن (2001) :تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني ثانوي بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، السعودية.
[9]- العيسوي، عبد الرحمن (2000): التربية النفسية للطفل المراهق، دار الراتب الجامعية، بيروت، ص 187.
[10]- الخطيب، عامر يوسف (2008): محاضرات في الفكر التربوي المعاصر، مكتبة القدس، غزة، ص 247.
[11]- الطويرقي، سالم بن عبد الله (2001): النشاط المدرسي، ماهيته– مجالاته– وظائفه، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية– اللقاء السنوي التاسع، الرياض، ص 26.
[12]- عيسى، أحمد عبد الرحمن (1978): سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ص 102.
[13]- الزيني، نادية سليم (1978): الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي – المعهد العالمي للخدمة الاجتماعية، القاهرة، ص 42.
[14]- محضر، حسين عبد الله (1998) الجديد في الإدارة المدرسية، ط3 ، دار الشروق، جدة، ص 184.
[15]- شحاتة، حسن (2002): النشاط المدرسي مفهومة ووظائفه ومجالات تطبيقه، ط7، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص 15.
[16]- الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن (1996): الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية، ط 7، دار الخريجي للنشر، الرياض، ص 22.
[17]- الجرجاوي، زياد علي (2006): "واقع إدارة النشاط الطلابي في مدارس التعليم الأساسي الحكومية في مدينة غزة"، منشوارت كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة بغزة، ص 8-9.

[18]- عميرة، إبراهيم بسيوني (2001) : النشاط الطلابي – مفهومة – وتطبيقاته –وضوابطه ومكانه من المنهج المدرسي وأهدافه التربوية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، ص 46-49.

[19]- النصار، صالح بن عبد العزيز (2007): "دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي"، ورقة عمل منشورة ضمن أعمال اللقاء التربوي (النشاط تربية وتعليم) الذي نظمته الإدارة العامة لنشاط الطالبات في الفترة من 10-12/ مايو، الرياض، ص 14.